

الخيال ونرجحة الشعفة

تأليف: غانية برابز
رسوم: مجدي اسكندر



يُحِكَّ أَنْ تَاجِرًا يَعِيشُ فِي قَرْيَةٍ جَمِيلَةٍ، وَكَانَ يَمْلُكُ دُكَانًا لِبَيْعِ الْعَقَاقِيرِ، يَعْمَلُ بِلَا كَلَّٰ
وَعَيْبَهُ الْوَحِيدُ الْبَخْلُ؛ كَانَ بَخِيلًا وَشَحِيقًا، لَا يُنْفِقُ دِينَارًا وَاحِدًا عَلَى اسْرَتِهِ وَلَا يُبَالِي
لِعَنَائِهِمْ، فَهُمْ الْوَحِيدُ جَنِيُّ الْمَالِ وَتَكْدِيسُهُ.

عَانَتِ الزَّوْجَةُ كَثِيرًا مِنْ بُخْلِهِ الشَّدِيدِ، وَهِيَ لَا أَهْلَ لَهَا تَلْجَأُ إِلَيْهِمْ
وَتَشْكُو لَهُمْ مُعَانَاتِهَا مِنْ تَصْرُفَاتِ زَوْجِهَا، وَلَا
خَيَارَ لَدِيهَا سِوَى الصَّبْرِ وَالتَّفْكِيرِ فِي تَدْبِيرِ
أَمْوَارِهَا.

الإِسْتِدَانَةُ مِنَ الْجِيَرَانِ وَنِسَاءِ الْقَرْيَةِ
هُوَ مَلَادُهَا الْأَخِيرُ الَّذِي يُخْرِجُهَا
مِنَ الصُّرُوفِ.

وَالْخَجْلُ يَعْتَرِيَهَا حِينَما تَطْلُبُ
شَيْئًا مَا مِنْ إِحْدَاهِنَّ، وَلَمَّا أَحَسَّتْ
مِنْهُنَّ بِالْإِنْزِعَاجِ وَالثُّفُورِ مِنْ طَلِيَّهَا
الْمُتَكَرِّرِ.



فَكَرِتْ طَوِيلًا فِي إِيجادِ حَلٍّ أَخْرَى لِمُشْكِلَتِهَا، فَاضْطَرَرْتُ إِلَى التَّحَايُلِ عَلَى النَّسَاءِ وَإِنْتَرَاهُنَّ، وَمَا إِنْ تُلْقِي نَظَرَهَا عَلَى شَيْءٍ أَعْجَبَهَا، فَتَخْتَلِقُ حِيلَةً حَتَّى تَظْفَرَ بِهِ. يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ اِزْدَادَ طَمْعَهَا وَجَسْعُهَا وَأَكْتَسَبَتْ عَادَةً سَيِّئَةً، لِذَلِكَ تَحْرِسُ نِسْوَةُ الْقَرِيَّةِ مِنْهَا حَتَّى لَا يَقْعُنَ فِي حِبَالِهَا، وَأَصْبَحَتْ سِيرَتِهَا عَلَى كُلِّ لِسَانٍ. الْبَعْضُ أَشْفَقَ عَلَيْهَا وَكَانَ يَرَاهَا إِمْرَأَةً مِسْكِينَةً فَبُخْلُ زَوْجِهَا هُوَ الَّذِي دَفَعَهَا إِلَى ذَلِكَ الْوَضْعِ الَّذِي آتَى إِلَيْهِ، أَمَّا الْبَعْضُ الْآخَرُ فَيُلْوِمُهَا وَقَدْ اعْتَبَرَ أَنَّ سُلُوكَهَا غَيْرَ لَائِقٍ وَلَا مُبِيرٌ لَهُ مَهْمَا كَانَتْ ظُرُوفُهَا.



أَمَّا إِبْنُهُ الْوَحِيدُ فَيَلُوحُ مِنْ مَنْظُورِهِ بِلِبَاسِهِ الرَّثِّ كَحَالٍ فَقِيرٍ مُعِوزٍ.
ذَاتَ مَرَّةٍ طَلَبَ مِنْ أَهْلِهِ أَنْ يَشْتَرِي لَهُ كُرْبَةً لِيَلْعَبَ بِهَا مَعَ أَصْدِيقَاهُ، وَطَبَعًاً طَلَبَهُ
مَرْفُوضٌ وَمُسْتَحِيلٌ الْمَنَالِ لِيُخْلِي وَالِدَهُ، فَصَنَعَ لِنَفْسِهِ كُرْبَةً مِنَ الْقَشِّ وَكَلَمًا إِهْرَانٌ
بَدَلَ الْقَدِيمَةَ بِكُرْبَةٍ جَدِيدَةٍ.



وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ مَرَّتْ عَلَى الْقَرِيبَةِ مُتَسَوِّلَةً تَجْوِبُ
الرُّفَاقَاتِ تَسْأَلُ النَّاسَ الصَّدَقَةَ وَالْعَطِيَّةَ. وَعِنْدَ
الظَّهِيرَةِ وَصَلَّتْ إِلَى مَنْزِلِ التَّاجِرِ الْبَخِيلِ،
فَوَضَعَتْ قُفْتَهَا بِجَانِبِ الْبَابِ وَبِصَوْتٍ حَزِينٍ
يَمْتَرِجُ بِالثَّعْبِ وَالْخَجَلِ نَادَتْ قَائِلَةً: يَا أَهْلَ
هَذَا الْبَيْتِ الطَّيِّبِينَ... أَنَا إِمْرَأَةٌ مِسْكِيَّةٌ
وَمُحْتَاجَةٌ،
فَهَلْ لَكُمْ بِصَدَقَةٍ يٰ وَاجْرُكُمْ عَلَى اللَّهِ
وَدَعَوْا لَكُمْ أَنْ يَرْزُقَكُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا
تَحْتَسِبُونَ.



يَسِّمَا هِيَ تُرَدِّدُ الْكَلَامَ نَفْسَهُ وَإِذَا بِزَوْجَةٍ
الْبَخِيلِ تَقْتَحُ لَهَا الْبَابَ قَاتِلَةً: مَا حَاجَتُكِ
يَا اِمْرَأَ؟

فَاحْمَرَّ وَجْهُهَا خَجَلاً وَرَدَدْ
عَلَيْهَا: هَلْ لِي بِصَدَقَةٍ وَأَجْرُكُمْ
عَلَى اللَّهِ.
قَالَتْ زَوْجُهُ الْبَخِيلِ: اِنْتَظِرِي
قَلِيلًا.



فَهَمْتُ لِتُخْبِرَ زَوْجَهَا ثُمَّ تَوَقَّفْتُ بُرْهَةً مِنْ

الزَّمْنِ تُحَدِّثُ نَفْسَهَا: أَنَا مُتَيَّقِنَةُ يَا نَاهَ لَنْ

يُعْطِيهَا أَيِّ شَيْءٍ وَسَيَرِدُهَا فَارِغَةً إِلَيْهِنَّ،

فَالْبُحْلُ قَدْ أَعْمَى بَصِيرَتَهُ.

بَيْمَمَا هِيَ تُحَدِّثُ نَفْسَهَا، وَقَعَتْ عَيْنَاهَا عَلَى

الْقُفَّةِ.

فَقَالَتْ لِنَفْسِهَا: أَنَا مُتَأْكِدَةُ أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةُ

تَحْمِلُ مَعْهَا الْمَالَ أَيْضًا،

لَنْ أَتُرُكَهَا تَعْوُدُ

أَدْرَاجَهَا... هَيَا فَكِّري.

فَخَطَرَتْ بِيَالِهَا حُطَّةٌ

شَيْطَانِيَّةٌ



وَهِيَ لَا تَرَأْلُ تُفَكِّرُ، حَمَلَتِ الْمُتَسَوِّلَةُ الْقُلُبةَ
لِتَمْضِي إِلَى حَالِ سَبِيلِهَا مُعْتَقِدَةً أَنَّ أَحَدًا
لَنْ يُقْدِمْ لَهَا الصَّدَقَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ.
قَالَتْ: حَسَنًا، أَتُرْكُكِ فِي رِعَايَةِ اللَّهِ،
فَأَمَامِي طَرِيقٌ طَوِيلٌ.

فَأَوْفَقَتْهَا وَرَاحَتْ تَحْتَلِقُ لَهَا الْأَكَادِيبَ، أَخْبَرَتْهَا
بِأَنَّ زَوْجَهَا يَسْبِحُ عَنْ خَادِمَةٍ لِتُسَاعِدَهَا فِي
أَشْعَالِ الْبَيْتِ، فَاقْتَرَحَتْ عَلَيْهَا أَنْ تَعْمَلَ لَدِيهِمْ
لِمُدَّةِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مُّقَابِلَ ثَمَنٍ مَوْعِنَةٍ خَمْسَةَ
عَشَرَ يَوْمًا.

قَالَتِ الْمُتَسَوِّلَةُ: وَلَكِنْ أَنَا...
قَاطَعَتْهَا قَائِلَةً: هَذِهِ فُرْصَةٌ لَنْ تُعَوَّضُ،
وَأُرِيدُ مُسَاعَدَتِكِ فَقَطْ، وَمَا دَامَ زَوْجِي
يَسْبِحُ عَنْ خَادِمَةٍ، فَإِلَمْ لَا تَقْبِلِينَ؟ وَعَلَى كُلِّ
حَالٍ كَمَا تَشَاءِينَ.



فَكَرْتْ قَيْلَأً وَقَالْتْ فِي قَرَارَةِ نَفْسِهَا: لَمْ لَا أَقْبُلْ
عَرْصَهَا؟ فَقَدْ أَكْرَمَنِي اللَّهُ . فَوَافَقَتِ الْمِسْكِينَةُ
وَلَمْ تَقْطُنْ لِنَوَائِيَّاهَا الشَّرِّيرَةِ، ابْتَسَمَتْ زَوْجَهُ
الْبَخِيلِ ابْتِسَامَةً حَيْثَةً وَطَلَبَتْ مِنْهَا أَنْ تَتَنَظَّرْ
بِضْعَ دَقَائِقَ حَتَّى تُحْبِرَ زَوْجَهَا بِذَلِكَ، فَهَرَعَتْ
مُسْرِعَةً إِلَيْهِ وَأَقْنَعَتْهُ بِخُطْطِهَا. وَافَقَ عَلَى الْفَوْرِ
دُونَ أَنْ يُفَكَّرَ فِي الْأَمْرِ، رَجَعَتْ إِلَيْهَا وَأَدْخَلَتْهَا
إِلَى الْمَنْزِلِ، وَبَدَأَتِ الْأَوَامِرُ تَتَهَالُ عَلَيْهَا
دُونَ تَوْقِفٍ وَلَمْ تَمْهِلْهَا حَتَّى بَعْضَ الْوَقْتِ
لِتَسْتَرِيحَ مِنْ سَفَرِهَا.



ظلّتِ المُتَسَوّلَةُ تَشْتَغِلُ طَوَالِ الْيَوْمِ وَلَمْ تَنْلُ مِنْ عَمَلِهَا
الْمُتَوَاصِلِ سِوَى قِطْعَةٍ صَغِيرَةٍ مِنَ الْكِسْرَةِ وَكُوبٍ مِنَ الْحَلِيبِ،
شَعَرَتِ بِالْجُوعِ فَرَاحَتْ تَأْخُذُ الطَّعامَ مِنَ الْقُفَّةِ حَتَّى فَرَغَتْ.
أَمَّا الزَّوْجَةُ الْجَشِعَةُ فَطَوَالَ الْوَقْتِ تَرَصَّدُهَا لِتَعْلَمَ إِنْ كَانَ
بِحُوزَتِهَا الْمَالُ، وَلِسُوءِ حَظِّهَا الْعَثِيرِ فَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَمْلِكُ دِينارًا
وَاحِدَةً كَمَا خَيَّلَ لَهَا فَحَدَّثَتْ نَفْسَهَا: يَا لِحَظَّيِ السَّيِّءِ!



أَمَّا الْبَخِيلُ فَلَمْ يَرْتَحْ لَهُ بَالٌ وَالشُّكُوكُ تُرَاوِدُهُ حَوْلَ الْمَرْأَةِ الغَرِيبَةِ، وَكُلَّمَا عَادَ إِلَيْهِ الْبَيْتِ نَفَحَصَ الْمَالَ الَّذِي حَبَأَهُ حَوْفًا مِنْ سَرْقَتِهِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مَا قَبْلَ الْآخِيرِ مِنْ مُعَادِرَتِهَا، بَقِيَ طَوَالَ اللَّيْلِ يُعَكِّرُ فِي كَيْفِيَةِ إِحْفَاءِ نُفُودِهِ، فَطَرَأَتْ بِيَالِهِ فِكْرَةٌ وَنَامَ قَرِيرُ الْعَيْنِ.



وَمَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ نَادَى عَلَى إِبْنِهِ وَطَلَّبَ مِنْهُ أَنْ يُسَلِّمَهُ الْكُرْتَةَ الْقَسِيَّةَ حَاسِتَهُ، وَوَعَدَهُ
إِنَّ يَشْتَرِي لَهُ كُرْتَةً جَمِيلَةً لِيَلْعَبَ بِهَا وَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا الْإِبْنَ طَوْعًا مُحَدِّثًا نَفْسُهُ: أَعْلَمُ
أَنَّهُ لَنْ يَشْتَرِي لِي، وَلَكِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْفَضَ طَلَبَهُ وَسَأَصْنَعُ كُرْتَةً أُخْرَى جَدِيدَةً.

فَأَمْسَكَ الْبَخِيلُ الْكُرْتَةَ وَأَسْرَعَ مُهْزِيَّا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَخْفَى فِيهِ الْمَالَ وَفَتَحَهَا، أَخْرَجَ

مِنْهَا بَعْضَ الْقَسْ شَوَّهَ وَوَضَعَ فِي وَسِطِّهَا كُلَّ مَا جَمَعَهُ مِنْ

نُقُودٍ ثُمَّ أَعَادَ إِلَيْهَا الْقَسْ الَّذِي
نَزَعَهُ مِنْهَا وَأَغْلَقَهَا فَأَحْكَمَ رَبِطَهَا
ثُمَّ دَخَلَ عَرْفَتَهُ وَوَضَعَهَا دَاخِلَ
الصَّنْدُوقِ الْخَشِيِّ بَيْنَ الْمَلَابِسِ، وَكَمَا
هُوَ مُعْتَادٌ لَمْ يُعْلِمْ زَوْجَتَهُ بِالْأَمْرِ



انقضت الأيام المتفق عليها، وفي الصباح الباكر ذهب البخيل إلى عمله كعادته، أما زوجته فاتجهت إلى المسئولة مُستيقظةً تهياً للرحيل، فخاطبتها قائلةً: لم العجلة؟.. إبقي حتى المساء.

فردّت: إنه يومٌ ماحق، ولذا من الأفضل أن أذهب الآن حتى لا تدركي حرارة الشمس، وماذا عن الاتفاق؟ ادفعني لي ثمن خدمتي لك.

بدأت الزوجة الجشعة قلقةً ومضطربةً، فطلبت منها أن تنتظر لحظةً

لحضور لها المال. دخلت إلى غرفتها وجلسَت على السرير تفكّر في حيلةٍ ثم قامت تمشي ذهاباً وإياباً



فاتجهت نحو الصندوق الحشبي وفتحته وهي لاتزال تكلم نفسها بكلام غير مفهوم، وفي الوقت نفسه تقلب الملابس، وجدت الكرة القصية فقالت: ولد مشاكِس... خبأ كرتنه هنا، ساعاقبه على ذلك.



وَهِيَ تُمْتَمِرُ رَأْوَدْتَهَا حُدْعَةً وَارْتَسَمْتُ عَلَى
مُحْيَاهَا اِنْسَامَةً مَاكِرَةً، فَحَمَلَتِ الْكُرْبَةَ بَيْنَ
يَدِيهَا وَأَقْبَلْتُ عَلَى الْمُتَسَوِّلَةِ مُشِيرَةً إِلَى
الْكُرْبَةِ الْقَشِيشَةِ قَائِلَةً لَهَا: ثَمَنْ تَعْلِكِ دَاخِلَهَا،
وَلِكُنْ لَا تَفْتَحِيهَا حَتَّى تَصْلِي إِلَى يَتِيكِ لِأَنِّي أَخَافُ
عَلَيْكِ مِنَ اللُّصُوصِ.



أَمْسَكَتِ الْمُتَسَوِّلَةُ الْكُرْبَةَ وَوَضَعَتْهَا دَاخِلَ
الْقُفَّةِ شَاكِرَةً كَرِيمَ فَصْلِهِمْ، وَأَمْطَرْتُهَا
بِالدُّعَاءِ
وَوَدَعْتُهَا ثُمَّ غَادَرَتِ الْمَنْزِلَ، فَجَدَتْ فِي سَيْرِهَا حَتَّى
تَصِلَ إِلَى يَتِيَّهَا قَبْلَ مَغِيبِ
الشَّمْسِ.
تَتَهَدَّثُ زَوْجَةُ الْبَخِيلِ

عِنْدَ الْمَسَاءِ عَادَ رَوْجَهَا إِلَى الْمَنْزِلِ، أَخْبَرْتُهُ بِالْخُطْةِ الَّتِي دَبَرْتُهَا وَكَيْفَ تَمَكَّنْتُ مِنْ
خِدَاعِ الْمِسْكِينَةِ وَرَاحَتْ تَفَتَّخُ بِنَفْسِهَا وَمَدَى ذَكَائِهَا وَدَهَائِهَا، بَقِيَ يَسْتَمِعُ لَهَا
مَصْدُومًا مَذْهُولًا وَهُوَ لَا يُصَدِّقُ مَا حَدَثَ فَاسْتَشَاطَ غَضَبًا صَائِحًا: أَمْوَالِي دَاخِلَ
الْ... مَاذَا صَنَعْتِ؟ وَيَحْكِ يَا... وَسَقَطَ أَرْضًا مُغْمَمًا عَلَيْهِ، وَحِينَما إِسْتَفَاقَ بَدَأَ
بِالصُّرَاخِ وَالْعَوِيلِ وَبِأَعْلَى صَوْتِهِ يُرَدِّدُ: نُقُودِي... نُقُودِي. فَاجْتَمَعَ الْجِبَرَانُ حَوْلَهُ
يَتَهَا مَسْوَونٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ مُتَسَائِلِينَ عَنْ سَبَبِ كُلِّ هَذِهِ الضَّجَّةِ، فَاقْتَرَبَتْ مِنْهُ زَوْجُهُ
قَائِلَةً: بُخْلُكَ سَبَبَ لَنَا الشَّقَاءَ وَالْبُؤْسَ وَأَنَا قَدْ صِرْتُ إِمْرَأَةً مَاكِرَةً، وَفُلُوسُكَ ذَهَبَتْ



الأسئلة:

- 1- أين يعيش التاجر وأسرته؟
- 2- ما هو العيب الذي يتميّز به التاجر؟
- 3- هل بُخل التاجر سبب المتابعة لعائلته؟
- 4- لماذا استعانت الزوجة لحل مشاكلها؟
- 5- هل ترى تصرفها لائقاً وحلاً مناسباً؟
- 6- كيف تحلل حالة الإبن؟ وماذا طلب من أبيه؟
- 7- من هو الضيف الذي حل في منزل التاجر؟ وهل هم كرماء معه أم العكس؟
- 8- ما هي نوايا الزوجة الجشعة تجاه المتسلولة؟
- 9- أين خبأ التاجر البخيل أمواله؟
- 10- ما هي الحيلة التي إستعانت بها الزوجة الجشعة؟ وهل نجحت خطتها؟
- 11- كيف تصرف التاجر البخيل بعدما ضاعت نقوده؟
- 12- ما هي العبرة من القصة؟

عن المشروع

حكايات ض 2 هو مشروع تطوعي لإنتاج محتوى قصصي هادف ومجاني للطفل والنشء العربي بأقلام ورسوم عربية استمر من بداية عام 2022 حتى نهاية عام 2023، وشارك فيه العشرات بين مؤلفين ومدققين ورسامين وغيرهم. أنتج المشروع ما يقارب الـ 40 قصة بنسخ رقمية وأخرى للطباعة. تحرص المبادرة على إنتاج محتوى متقن رغم كون المشروع تطوعي، وتنشر محتواها على كل من الموقع الإلكتروني واليوتيوب ومتجر غوغل (لואהقا آبل) ضمن تطبيق الهاتف الذكي (حكايات ض)، كاتتيح الوصول لنسخ الطباعة دون قيود. يمكن الحصول على القصص كاملة من خلال موقع المبادرة أو بالتواصل المباشر معنا. يعتبر المشروع نقلة نوعية نحو التأليف، بعد مشروع الترجمة «حكايات ض 1» الذي أنتج 100 قصة مترجمة للعربية منتقاة من محتوى المصدر الحر والمنشورة على الوسائل المذكورة.

الترخيص

تُنشر مبادرة ض هذا الكتاب عبر رخصة المشاريع الإبداعي (CC BY-SA 4.0)، لتيح الاستفادة منه بشكل مجاني ودون قيود قانونية، لكن مع حفظ بعض الحقوق للمبادرة والمتطوعين في مشاريعها، مثل نسبة العمل وعدم تقييد رخصة النشر من طرف ثالث، حتى تضمن المبادرة سهولة وصول القراء لمحتوى واستفادتهم منه.

تسمح الرخصة بالاستفادة من المحتوى وتعديله ونشره والاستفادة منه بالشروط التالية:

- ❶ النسبة: يتطلب هذا الشرط ذكر اسم صاحب المصنف (الناشر) وعنوان المصنف وتفاصيل المصدر المعقول ذكرها (رمز: BY)
- ❷ الترخيص بالمثل: يتطلب هذا الشرط مشاركة المصنف، أو أي مصنف آخر استعمل به المصنف المرخص، بنفس الشروط التي رخص بها المصنف الأصلي (اختصار: SA)

الطبعة الأولى 2023

الرقم المعياري الداخلي: DS2023/05

الناشر: مبادرة ض 2023

مبادرة ض التطوعية - e.V

دورتموند، ألمانيا

الموقع الإلكتروني: www.dadd-initiative.org

البريد الإلكتروني: board@dadd-initiative.org

الاسم على موقع التواصل: [daddinitiative](https://daddinitiative.com)

شكر وتقدير

لم يكن مشروع حكايات ض 2 ليتم لولا تفاني المتطوعين والمحظيين من مختلف اللجان والأقسام، والذين جعلهم نفس المدف التبليل، بتقديم محتوى هادف ومجاني للطفل والنشء العربي، فلهم كل التقدير. نرجو أن لا تنسوا ولهم من صالح دعائكم.

أmany عبد الحكيم شاهين

تتقدم مبادرة ض بخالص الشكر والامتنان لزميلتنا المتطوعة أmany عبد الحكيم شاهين، لقيامها على تنسيق وإدارة المشروع في عامي 2022 و2023 وإبداعها في تحفيز المتطوعين وتشجيعهم على إنجاز عمل متقن، بالإضافة لمتابعتهم وتنظيم عمل المجموعات المختلفة. أmany متطوعة بالعديد من المشاريع الثقافية في مصر، وهي إنسانة محبة للحياة والأطفال، ومن أهدافها ترك أثر جيل في نفوسهم. لذلك سعدت بالانضمام لمشروع حكايات ض 2 وعملت على إدارته بمساعدة الزملاء المتطوعين من اللجان المختلفة.

«رسالتني لكل طفل يقرأ هذه القصة: لقد عملنا من أجلك أنت، تحبك ونحبك بك، لذا اعنـى بهذه القصة وشاركتها مع غيرك. وأهدي هذا العمل لكل طفل مثابر صاحـدـ أمـامـ العـدوـانـ، لقد عـانـىـ الصـغـارـ حـبـ الـأـطـاـنـ وـزـرـعـواـ فـيـ نـفـوسـنـاـ العـزـيزـةـ وـالـاصـرـارـ». أmany شاهين...

لياء سليمان، ودار الكرمة للنشر

تتقدم مبادرة ض بجزيل الشكر للمساهمين في لجنة التحكيم من دار الكرمة للنشر ممثلة بالأستاذة لياء سليمان، وهي شاعرة وكاتبة أدب أطفال سورية، مقيمة في ألمانيا، حاصلة على إجازة في التربية وإجازة في الأدب العربي. عملت الأستاذة لياء في الإعلام والتربية والتعليم، وهي ناشطة في مجال العمل المدني. أسست منظمة Bedaya Organization في سوريا وهي المدير التنفيذي لـ Schritte für soziale Entwicklung e.V. في ألمانيا. صدر لها العديد من الأعمال في مجال أدب الأطفال والبالغين، وأنشأت مجاتي خطوات صغيرة، وتحتـين عام 2015، كما أدارت العـشـراتـ منـ وـرـشـاتـ كـاتـابـةـ القـصـيـرـةـ فيـ مـحـيـاتـ الـلـاجـيـنـ معـ توـفـيرـ آـلـافـ مـنـ الـكـتـبـ الـمـجـاـنـةـ لـلـأـطـاـلـ.ـ نـالـتـ عـدـدـ جـوـائزـ مـنـهاـ:ـ جـائـزةـ الشـارـقـةـ لـلـإـبـادـعـ الـعـرـبـيـ «ـالـمـرـكـزـ الـأـوـلـ»ـ،ـ جـائـزةـ الـدـوـلـةـ لـلـأـدـبـ الـطـفـلـ بـدـولـةـ قـطـرـ «ـالـمـرـكـزـ الـأـوـلـ»ـ.ـ جـائـزةـ الـقـصـيـرـةـ الـقـصـيـرـةـ الـعـرـبـيـ «ـالـمـرـكـزـ الـأـوـلـ»ـ.

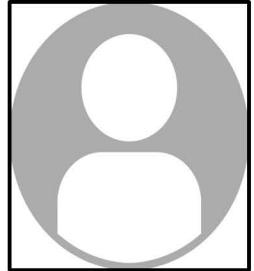
لجنة التدقيق

تتقدم مبادرة ض بالشكر الجزيل للأستاذة الذين ساهموا بالتدقيق اللغوي للقصص وتشكيل الكلمات، بجزيل الشكر لكل من: الأستاذة حنان محمود بوادي، والأستاذة منى قشوع، والأستاذ عاطف العيايدة على جهودهم التطوعية القيمة في المشروع.

مساهمات مميزة

نشكر في مبادرة ض زملانا الذين ساهموا بدعم المشروع من داخل وخارج المبادرة. نخص بالذكر للزميل محمد العشوة لإشرافه على الدعم الإعلامي والنشر على صفحات التواصل الخاصة بالمبادرة، والزميلة ندى الفرا التي ساهمت في التأسيس للمشروع وساعدت بتنظيمه، بالإضافة للزملاء جواد خلف ووسائل تلات على دعمهم للمبادرة.

الكاتبة: غانية برابز

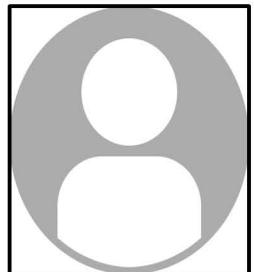


من مواليد جوان 1978 ببجاية _ الجزائر، هي خياطة متخصصة على شهادة في هذا المجال، تهوى كتابة القصص، والشعر، والنصوص المسرحية وكتابة السيناريوهات، كما أن لديها هوايات أخرى كالرسم وتصميم الأزياء.

مؤلفاتها؛ الأول بعنوان (بائعة الفخار) صدر سنة 2020 والثاني (رحلة غريب) صدر سنة 2022 .

«توافق أهدافي مع أهداف مبادرة ض من خلال مشاريعها المُثرية لأدب الطفل (حكايات ض)، وأنمنى أن تساهم مؤلفاتي في إثراء أدب الطفل». غانية برابز.

الرسام: مجدي إسكندر



طالب هندسة ميكانيكا جامعة الاسكندرية. يعمل كرسام حرف في مجال قصص الأطفال ورسم الخلفيات والشخصيات. يطمح لأن تكون له بصمة في عالم رسومات الأطفال، وهو ما دفعه ليكون ضمن فريق رسامي مشروع حكايات ض.2

كان هناك تاجر بخيل شحيح على أسرته، وما من حل لدى
الزوجة التي عانت كثيراً من بخله الشديد سوى التحويل على
النساء لتدبر أمورها. وبعدها أصبحت جشعة وماكرة...
و ذات يوم مرت متسللة على القرية تجوب الأزقة حتى
وصلت إلى منزل التاجر البخيل تطلب الصدقة والعطية،
فكيف تصرفت عائلة البخيل وماذا كانت النتيجة يا ترى؟

«قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده وموته...»

مصطفى معمود

DADD-INITIATIVE e.V.
INITIATIV & RKTIV
مبادرة ض

